

الاقتصادية • لذلك نتوقف فقط على مستوى النشاط : توزيع القوى العاملة •

ج - أسباب منهجية وعملية :

١ - لا تشمل احصاءات الضفة الغربية ١٩٧٠ مدينة القدس المحتلة • بينما تشملها ارقام ١٩٦١ • واهمية الموضوع ان مدينة القدس ليست فقط رمزا حضاريا وسياسيا ، بل هي مركز هام للنشاط الاقتصادي في الضفة الغربية •

٢ - ان احصاءات ١٩٦١ ، لم تؤخذ عشية الاحتلال • وربما حدثت تغييرات كبيرة بين عام ١٩٦١ وعام ١٩٦٨ • لكننا نأخذها هنا ، لانها تشير الى اتجاه عام •

٣ - حتى اذا اخذنا احصاءات ١٩٦١ كاتجاه فقط ، فهي تبقى ناقصة : (الوضع في العمل ، معلومات مفصلة حول البطالة الخ) •

٤ - المعلومات حول الضفة الغربية سنة ١٩٦١ ، مأخوذة من جداول احصائية • وليست ضمن سياق دراسة تحليلية حول التركيبة الديمغرافية والاجتماعية العامة للضفة في هذه السنة •

سوف نحاول اظهار ، من خلال بعض الجداول والنسب الاحصائية ، الاتجاه العام للسياسة الاقتصادية الاسرائيلية ، اي كيفية تعاملها مع اقتصاد الضفة الغربية لوضعه في خدمة اقتصادها • على صعيد واحد فقط: التحولات الطارئة على تركيب القوى العاملة في الضفة الغربية •

١ - قيل ان نبادر الى دراسة التحولات الطارئة على هيكلية النشاط الاقتصادي ، لا بد لنا من التذكير ببعض المعلومات الاحصائية الديمغرافية •

هناك ٨٠٥،٤ الاف مقيم في الضفة الغربية ١٩٦١ يضاف اليها ٥٠ الف يعملون في الخارج • تصبح ٦١٠،٣ الاف مقيم عام ١٩٧٠ (٦٧٠،٣ الاف اذا اضفنا سكان القدس العربية) •

ايدولوجي له اسبابه الاقتصادية والتاريخية ، لعدم عمل المرأة • وكثرة الاولاد :فعمل المرأة داخل البيت ، اي كأم ، لا يحسب داخل قوة العمل •

ب - هناك رقمان يستلفتان الانتباه • الضفة الغربية: ٢٠،٦٪ من مجموع العاملين هم نساء • وفلسطين المحتلة ١٩٦١ ١٤،٤٪ • ترجع الاسباب في الضفة الى الانخفاض الخفيف في نسبة الذكور للاعمار التي تراوح بين ٢٠ - ٥٠ سنة •

ج - يشير الجدول رقم ١٥ الى وضعية المرأة في العمل • فاذا قارنا وضعية عمل المرأة في الضفة الغربية ١٩٦١ ، مع عملها في سوريا والكويت ١٩٧٠ • نكتشف ان هناك في الضفة الغربية توزيعا للعمل على مختلف الاوضاع داخل المهنة ، لان المجتمع هنا هو مجتمع عادي اما في مجتمعات اللاجئين ، سوريا والكويت فهناك تضخم كبير للعمليات بأجر نقدي •

د - يشير الجدول رقم ١٢ مكرر ، الى النسبة العامة للنساء بحسب المهن في الضفة الغربية وغزة وسوريا والكويت ١٩٧٠ كما يلي : ٣١،١٪ مهن تقنية وحره ، وهذا يعود الى كبر نسبة المدرسات و ١٠،٤٪ خدمات ١٠٪ حرف وصناعة ، ٢٤،٦٪ زراعة •

الضفة الغربية ٦١ والضفة الغربية ٧٠
الاحتلال الاسرائيلي والتحولات في هيكلية النشاط الاقتصادي

قد يبدو امرا مستغربا ، ان نقوم في سياق هذه الملاحظات الاحصائية بدراسة التحولات الهيكلية للنشاط الاقتصادي في الضفة الغربية بعد الاحتلال الاسرائيلي • وهذا يعود الى جملة اسباب :

أ - ليست الضفة الغربية ، تشكيلة اقتصادية - اجتماعية • ولا نتناول جميع محتلة • اي تجري عملية فرض تبعيتها الاقتصادية للمحتل •

ب - سبب علمي - فنحن لا نقوم بدراسة اقتصادية - اجتماعية • ولا نتناول جميع المعطيات حول الدخل القومي وتوزيع المداخل حتى نقدم صورة واقية للهيكلية